

تاج العروس من جواهر القاموس

والرَّادَّةُ والرَّادِدُ أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ الْمَاءَ عِلَالًا فَتَرْتَدُّ الْأَلْبَانُ فِي ضُرُوعِهَا . والتَّرْدَادُ بالفتح : بناءٌ للتَّكْثِيرِ قال ابن سيده قال سيبويه هذا بابٌ ما يُكْثَرُ فيه المصدر من فَعَلَاتُ فَعْلًا حَقُّ الزَّائِدِ وتبنيه بناءً آخَرَ كما أنك قلتَ في فَعَلَاتُ : فَعَلَاتُ حين كَثَرَتِ الْفِعْلُ . ثم ذَكَرَ الْمَصَادِرَ التي جَاءَتْ عَلَى التَّفْعَالِ : كالتَّرْدَادِ والتَّلَاعَابِ والتَّهْذِيرِ والتَّصْفَاقِ والتَّقَاتِ والتَّسْيَارِ وأَخَوَاتِهَا قال : وليس شيءٌ من هذا مصدرٌ أَفْعَلَاتُ ولكن لما أُرِدَتْ التَّكْثِيرَ بَنِيَتْ الْمَصْدَرُ عَلَى هَذَا كَمَا بَنِيَتْ فَعَلَاتُ عَلَى فَعْلَاتُ . انتهى .

وأما التَّرْدِيدُ فإنه قياسٌ من رَدَّدَهُ كَمَا صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ وَيُقَالُ : رَدَّدَهُ تَرْدِيدًا وَتَرْدَادًا فهو مُرْدَّدٌ وَرَجُلٌ مُرْدَّدٌ . والمُرْدَّدُ كَمُعْظَمِ : الْحَائِرِ الْبَائِرِ وَهُوَ مَجَازٌ وَالْأَرْتِدَادُ الرَّجُوعُ وَمِنْهُ الْمُرْتَدُّ وَرَادَّهِ الشَّيْءُ أَي رَدَّدَهُ عَلَيْهِ وَرَادَّهِ الْقَوْلُ : رَاجَعَهُ وَهُمَا يَتَرَادَّانِ الْبَيْعَ مِنَ الرَّدِّ وَالْفَسْخِ . وَهَذَا الْأَمْرُ أَرَدُّ عَلَيْهِ أَي أَنْزَعُ لَهُ وَهَذَا الْأَمْرُ لَا رَادَّةَ فِيهِ أَي لَا فَائِدَةَ لَهُ وَمَا يَرْدُّكَ هَذَا : مَا يَنْفَعُكَ . وَهُوَ مَجَازٌ كَلَامَ مَرْدَّةَ ضَبْطُهُ الصَّغَانِي بَضْمِ الْمِيمِ وَكَسْرِ الرَّاءِ . وَالْمُرْدُّ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ : الشَّيْءُ . وَالْبَحْرُ الْمُرْدُّ : الْمَوْجُ أَي كَثِيرُ الْمَاءِ قَالَ الشَّاعِرُ :

رَكِبَ الْبَحْرَ إِلَى الْبَحْرِ إِلَى ... غَمَرَاتِ الْمَوْتِ ذِي الْمَوْدِ الْمُرْدِّ وَأَرَدَّ الْبَحْرُ : كَثُرَتْ أَمْوَاجُهُ وَهَاجَ . وَالْمُرْدُّ : الْغَضْبَانُ يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ مُرْدَّ الْوَجْهِ أَي غَضْبَانٌ . وَأَرَدَّ الرَّجُلُ : انْتَفَخَ غَضْبًا حَكَاهَا صَاحِبُ الْأَلْفَاظِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : ارْبَدَّ . وَالْمُرْدُّ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الْعُزُوبَةُ . أَوْ الطَّوِيلُ الْغُرْبَةُ فَتَرَادَّ الْمَاءُ فِي ظَهْرِهِ قَالَ الصَّغَانِي : وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ لِأَنَّهُ يَتَرَادُّ الْمَاءُ فِي ظَهْرِهِ كَالْمَرْدُودِ . وَالْمُرْدُّ نَاقَةٌ انْتَفَخَ ضَرْعُهَا وَحَيَاؤُهَا لِبُرُوكِهَا عَلَى نَدَى وَقِيلَ أَرَدَّتْ وَكَلَّ حَامِلٌ دَنَتْ وَلَادَتْهَا فَعَطُمَ بَطْنُهَا وَضَرْعُهَا : مُرْدٌ وَقَالَ الْكَسَائِيُّ : نَاقَةٌ مُرْمِدٌ عَلَى مِثَالِ مُكْرِمٍ وَمُرْدٌ مِثَالُ مُقْلٍ إِذَا أَشْرَقَ ضَرْعُهَا وَوَقَعَ فِيهِ اللَّسَبَنُ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَقِيلَ هُوَ وَرَمَ الْحَيَاءِ مِنَ الصَّبَاحَةِ وَقِيلَ : أَرَدَّتِ النَّاقَةُ وَهِيَ مُرْدَّةٌ : وَرَمَتْ أَرْفَاعُهَا وَحَيَاؤُهَا مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ . وَالْمُرْدُّ : شَاةٌ أَضْرَعَتْ وَقَدْ أَرَدَّتْ . وَنَاقَةٌ مُرْدَّةٌ وَكَذَا جَمَلٌ مُرْدٌ إِذَا أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ فَثَقُلَ جَمْرَادٌ زُوقُ

مَرَادٌ وَجِمَالٌ مَرَادٌ . وعن ابن الأعرابي الرُّدُّدُ كَعُنْدُقٍ : القَبَاحُ من الذَّاسِ
جَمَعَ رَدٌّ . وقد تقدم . والرَّديدُ كَأَمِيرٍ : الشيء المَرَدود قال : .
فَتَيَّ لم تَلِدْهُ بِنْتُ عَمٍّ قَرِيبَةٍ ... فِيضُ وَى وقد يَضُوى رَدِيدُ الغَرَائِبِ
والرَّديدُ : الجَفَلُ من السَّحَابِ هُرَيْقٌ ماؤُهُ . واستَرَدَّهُ الشيء : طَلَبَهُ
وسأَلَهُ رَدَّهُ أَي أن يَرُدَّه عليه كارتَدَّه . ورَدَّادٌ ككَتَّانٍ : اسمُ
مُجَبِّرٍ م أَي معروفٌ يُنسَبُ إليه المُجَبِّرون فيقال لكلِّ مُجَبِّرٍ :
رَدَّادِيٌّ لذلك . ورُئي رَجُلٌ يومَ الكُلابِ يَشُدُّ على قَومٍ ويقول : أنا أبو
شَدَّادٍ . ثم يَرُدُّ عليهم ويقول : أنا أبو رَدَّادٍ . والرَّادَّةُ : خَشَبَةٌ في
مُقَدِّمِ العَجَلَةِ تُعَرِّضُ بَيْنَ الذَّابِعَيْنِ .
ومما يستدرك عليه : ارتَدَّ الشيءَ : رَدَّه قال مُلَاحٍ : .
بِعَزْمٍ كَوَقْعِ السَّيفِ لا يَسْتَقِلُّهُ ... ضَعِيفٌ ولا يَرْتَدُّهُ الدَّهْرُ
عاذِلٌ وارتَدَّ عن هَبَّتِهِ : ارتَجَعَهَا قال الزمخشريُّ : كذا سمعته عن العرب . وأنشد
: .
فيا بَطْحاءَ مَكَّةَ خَبَّرَ يَنِي ... أَمَّا تَرْتَدُّ نِي تِلْكَ البِقَاعُ ورَدَّ
إليه جَوَاباً : رَجَعَ وارتَدَّ الشيءَ : طَلَبَ رَدَّه عليه قال كُثَيِّبُ بْنُ عَزَّةَ :
وما صُحِّبَتِي عَبدَ العَزيزِ ومَدَّ حَتِي ... بَعَارِيَّةٌ يَرْتَدُّهَا مَن
يُعِيرُهَا